

## 200 توحيد الربوبية - ثمرات إيمانية و مظاهر انحراف

علاء حامد

الحمد لله و اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد مم هذا والدرس الثاني الدرس الثاني في مدارسة العقيدة الاسلامية. وكنا اتفقنا ان احنا - 00:00:00 بازن الله تعالى كتاب اصول الایمان. كتاب اصول الایمان هو كتاب طيب مبارك. يعني ان اشتراك فيه نخبة من اكابر علماء المملكة هو كتاب يعني تميز بعرض المسائل عرض بسيط و ساهم و ميسر وفي نفس الوقت فيه عمق وفيه يعني - 00:00:20 لجميع ابواب العقيدة بفضل الله تعالى. المرة اللي فاتت كنا اتكلمنا في درس عن اه لمازا ندرس العقيدة؟ وما هي الاسباب التي تجعل الانسان اه يهم ويسارع ويعلم ان هذا امر واجب ويعني ولا يصح تأخيره بحال من الاحوال - 00:00:40 في المرة الماضية بفضل الله تعالى عشرين سبب لدراسة العقيدة. وفي الاخر اتكلمنا عن يعني مصادر التلقي التي نتلقى منها العقيدة الاسلامية لان يعني كل يدعي وصلا بليلي وليلى لا تقر لهم بذلك. فكل يدعي ان معه العقيدة الصحيحة - 00:01:00 ولكن نقول لكل احد قل هاتوا برهانكم. ان كنتم صادقين. فيبيننا وبينكم الكتاب والسنة. وبيننا وبينكم فهم الصحابة الكرام لهذه العقيدة. فمن وافق فهمه وفهم الصحابة لهذه العقيدة فهو الموفق وصاحب العقيدة السليمة. ومن خالف الصحابة الكرام في الفهم - 00:01:20 فهم الكتاب والسنة على هواه. فنقول انت كلامك مردود عليك. لان الله زكي هؤلاء الاصحاب وذكر فهمهم. فقال امنوا بمثل ما امتنتم به فقد اهتدوا. وان تولوا فانما هم في شقاق. تمام - 00:01:40 اه اليوم بازن الله تعالى نبدأ في مدارسة الكتاب. بدأ هو في الكتاب يتكلم ان الكتاب سيتناول دراسة العقيدة ثم تكلم عن الموضوع. موضوع الكتاب هو الاركان الست. الاركان الست المعروفة الایمان بالله واليوم الاخر والملائكة والكتب والرسل. وآآالقدر خيره وشره - 00:01:57 ثم تطرق الى الادلة التي جاءت في الكتاب والسنة على هذه الاصول الستة. فذكر منها قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله هو الكتاب الذي انزل من قبل. ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:02:17 فقد ضل ضلالا بعيدا. وقال سبحانه وتعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب. ولكن البر ومن امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبين. وقال جل في عله امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمن - 00:02:37 كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسلي. واما القدر فجاء في قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. وجاء هذه الاركان الست في قول جبريل عليه السلام للنبي عليه - 00:02:57 الصلاة والسلام في حديث عمر المشهور قال الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر قدر خيره وشره. في اخر حديث قال النبي عليه الصلاة والسلام هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم. فهذا هو الدين. يبقى هو بدأ - 00:03:17 الكلام على الادلة على ان هذه الاصول الستة التي سنتكلم عنها. بعد كده بدأ في الكتاب آآالاصل الاول الذي بصوا هو آآالقدر الله. توحيد الله سبحانه وتعالى. تكلم انا سنتناول توحيد الله آآبيقول ان - 00:03:37 الایمان بالله هو اهم اصل في اصول الایمان. بلا شك واعظمها شأنها واعلاها قدرها. بل هو اصل اصول الایمان واساس بنائه وقوام امره. وبقية الاصول متفرعة منه. راجعة اليه بدأ - 00:03:57 نية عليه. والایمان بالله تعالى والایمان بوحدانيته في الربوبية. والالوهية والاسماء والصفات. وهذه اصول يقوم عليها الایمان بالله بل

الدين الاسلامي الحنيف انما سمي توحيدا لان مبنه على ان الله واحد. في ملكه وافعاله - 00:04:10

لا شريك له وواحد في ذاته واسمائه وصفاته لا نظير له وواحد في الوهية وعبادته لا ند له. تمام هو هنا هيقول لنا لما هندرس توحيد الله سبحانه وتعالى هنقسم التوحيد ده لثلاث اقسام - 00:04:30

هنتكلم الاول عن حاجة اسمها توحيد الربوبية من كلمة رب وهنتكلم عن حاجة اسمها توحيد الالوهية من كلمة الله. وهنتكلم عن حاجة اسمها توحيد الاسماء والصفات ايه التقسيم الغريب دوت؟ مش هو الایمان بالله وخلاص ايه اللي انت بتقوله ده؟ هو التقسيم ده آآ - 00:04:47

ايه جبتوه منين؟ هو النبي عليه الصلاة والسلام علم الصحابة كده قال لهم ربوبية والوهية واسماء وصفات نقول لا. وما علمهمش بالطريقة ديت طب انتم ليه بتقسموها كده؟ هل التقسيم دوت يعني بدعة مسلا؟ او التقسيم ده بعد الایه؟ واحد يقول لك انت بتعلموا تسليس - 00:05:10

فبقي فيه رب وفيه له و فيه اسماء وصفات. نقول لا انت مش فاهم حاجة. احنا هنا بنقسم تقسيم بيسموه تقسيم اصطلاحي. يعني ايه تقسيم في اصطلاحي يعني تقسيم كده بيبني وبينك. عشان نسهل الكلام بس. ما لوش دعوة بان ده مش بقول لك ده شرع. مش بقول لك التقسيم ده - 00:05:30

من من عند ربنا او ده وحي. لا لا لا. انا بقسم التقسيم ده عشان اسهل الدراسة. فده بيسموه تقسيم اصطلاحي مش تقسيم شرعي ايه الفرق بين التقسيم الاصطلاحي والتقسيم الشرعي؟ التقسيم الاصطلاحي ان حاجة انا وانت اتفقنا عليها كده بس. زي ما نقدر نقسم الفقه بقى للطهارة والوضوء والتيمم - 00:05:50

والغسل كده عادي. احنا قسمناها كده. قلنا اصول فقه واصول حديث يعني احنا بنقسم العلوم عشان نسهل الكلام كذلك. لما بنتكلم في الایمان بالله بنقسم التقسيم ده مجرد للتسهيل. طب برضو التقسيم ده جبتوه منين؟ هم العلماء اتكلموا فيه منز القدم - 00:06:10  
اه وده استقرؤوه من من من الاadle يعني. لقوا ان فيه ادلة بتتركز على معانى الربوبية وادلة بتتركز على معانى الالوهية وادلة بتتركز الاسماء والصفات لقوا ان محور الایمان بالله بيدور حول التلات معانى دول بس. فبدل ما تدرس الایمان بالله وتخشن المعانى دي في بعضها ولان المعانى دي يعني في - 00:06:30

فروقات ما بينها واضحة. فقالوا خلاص احنا ندرس الایمان بالله نقول ايه هو توحيد الربوبية لوحده؟ ايه هو توحيد الالوهية لوحده؟ وايه هو توحيد الاسماء والصفات ايه؟ لوحده - 00:06:50

طيب التقسيم الاصطلاحي ده يترتب عليه حاجة؟ لا. ولا اي حاجة. طب ايه الفرق بين التقسيم الاصطلاحي والشرعي؟ التقسيم الشرعي بيترتب عليه احكام بمعنى تقسيم الشرك لشرك اكبر وشرك اصغر. ده تقسيم شرعي ولا تقسيم اصطلاحي - 00:07:00  
تقسيم شرعي ليه؟ لان ترتب عليه حكم. ايه الحكم؟ ان في فرق بين الشرك الافضل والشرك الاصغر. الشرك الافضل مخرج من الملة الشرك الاصغر مش مخرج من الملة. لكن لو انا بقى جيت لكم وقلت لكم بصوا يا جماعة توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد اسمه وصفات. اللي يكفر بتتوحيد الربوبية - 00:07:19

يبقى كافر واللي يكفر بتتوحيد الالوهية يبقى مش كافر. تقول لي انت بتخرف كده بقى لانك انت عملت على اساس التقسيم ده ايه؟ فرق. لا احنا بنقول ده تقسيم اصطلاحي مش هيترتب عليه اي احكام. طب ايه ايه الهدف منه؟ الهدف منه ان انا اسهل لك ان - 00:07:39

صلك الایمان بالله بسهولة وببساطة. يبقى التقسيم ده مش بدعة. في ناس بقى ابتدعوا في التقسيم ده فعلا. وقالوا نعذر بالجهل في الاسماء والصفات ولا نعذر بالجهل في الالوهية يبقى كده هو حول التقسيم ده لايه؟ لغلط. حوله لبدعة. ليه؟ لان خلى التقسيم يترتب عليه حكم. فبدأ يعذر بالجهل في الاسماء والصفات. ما بيعذرش - 00:07:54

الجهة اللي في الولية وده موضوع يطول لكن احنا عشان هنتكلم في المستوى الاول مش هندخل في الایه التفاصيل العميقه ديت. هنتكلم في المسألة الثانية. ما الفرق بين تلاتة يعني ايه توحيد الربوبية؟ يعني ايه توحيد الالوهية؟ يعني ايه توحيد الاسماء

والصفات؟ كلمة توحيد هي واحدة في كله. توحيد ان تجعل - 00:08:19

الشيء واحدا واحد طيب ما معنى توحيد الربوبية؟ توحيد الربوبية ان توحد الرب سبحانه وتعالى بصفات الرب يعني تعرف صفات الرب ايه هي وتقول الصفات دي هي لله فقط. يبقى انت - 00:08:38

خدت الرب بصفات الالايه؟ الرب. يعني الرب بيوصف بيده؟ هنتكلم عنه كمان شوية. بواحد اتنين ثلاثة اربعة. هي دي صفات الرب يعني ايه توحيد الربوبية؟ ان انا اقول ربنا بس هو اللي له الصفات ديت - 00:08:58

ايه هو الشرك في توحيد الربوبية؟ ان انا اعتقاد ان في اي حد عنده صفة من الصفات ديت. اي حد الا الله عنده صفة مش فاضية. لوا انا اعتتقد كده - 00:09:15

انا مشرك بالله سبحانه وتعالى. مش هتفرق بقى مشرك ربوبية ولا اولوية انت مشرك وخلاص. ان احنا قلنا مش هتفرق. هي كلها شرك بالله. لكن نقول انت مشرك بالربوبية يعني - 00:09:25

بالله. تمام؟ يبقى توحيد الربوبية هو توحيد كلمة باختصار. هو توحيد الرب بافعال الرب بافعال الرب. ان تعتقد ان افعال الرب وصفات الرب هي لله فقط. ليست لاحد اخر. لزلك هم - 00:09:35

في سمو التوحيد ده توحيد علمي علمي خبري. يعني هو مجرد معلومة في نفسك. انت عارفها. فلو المعلومة دي اتجاهها صح يبقى انت مؤمن. المعلومة دي اتجاهها غلط يبقى انت كافر - 00:09:55

ما معنى توحيد الالوهية؟ توحيد الالوهية من الالهية اللي هو التعبد بقى توحيد الالوهية وتوحيد الرب بافعال العبد. يعني دي حاجة تانية بقى خالص. ان انا افعال العبد لا تتوجه - 00:10:08

عبادة الا لله. الصلاة ذكر دعاء النذر الزبح. الرجاء الخوف. دي عبادات كلها. ان انا اعتقاد ان انه لا يجوز صرف شيء من هذه العبادات الا لله وحده. فده اسمه توحيد الالايه؟ الالوهية. ان انا باعبد الله واحد بس - 00:10:27

بس في فرق بين الربوبية والالوهية ما فيش فرق. فرق انا التوحيد الربوبية توحيد الرب بافعالي ليه؟ الرب. توحيد الالوهية توحيد الرب بافعال العبد ان انا افعالي انا بقى بتروح لله بس. من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. يبقى ده من عبد غير الله - 00:10:47

هو مشرك بالله يجد سبحانه وتعالى. وهنتكلم بقى على انواع العبادات كلها. وهنشوف مظاهر الشرك في العبادات ديت. يبقى فاضل توحيد الالايه؟ الاسماء والصفات ما معنى توحيد الاسماء والصفات؟ معنى توحيد الاسماء والصفات ان انا اعتقاد ان اسماء الله وصفاته - 00:11:07

هي على ما يليق بالله ولا يشاركه فيها احد. مش قصدي ما يشاركوش فيه احد يعني ما يتسماش مثلًا. يعني ربنا اسمه كريم وممكنا نسمى واحد كريم ربنا سميم بصير والانسان سميم بصير. لكن الصفة اللي هي سمع الله ما فيش حد زيه فيها. بصر الله ما فيش حد زيه فيها ابدا - 00:11:25

واحد بالك ربنا بيغضب وانا بيغضب ربنا بيضحك وانا بضحك لكن ضحك الله ليس كضحك اي احد. غضب الله ليس كغضب اي احد. كل اسم تعرفه عن ربنا والصفة؟ ايه الفرق من اللي اسمه والصفة؟ الاسم كريم الصفة الكرم. آآ الاسم سميم الصفة السمع. فانت بتعتقد ان الاسم - 00:11:50

والصفة دول لله فقط. ما فيش له ند فيها ولا مماثل ولا مشابه. وبتعتقد ايضا ان الصفة دي كاملة ليس فيها نقص ليس فيها عيب ليس فيها خلل. ده اسمه توحيد الالايه؟ الاسماء والصفات. يبقى انا لو اعتتقدت مسلا ان في حد - 00:12:10

زي ربنا يبقى ده خلل في توحيد الاسماء والصفات شرك. لو انا اعتقادت ان في واحد عنده قدرة مسل قدرة ربنا. يبقى ده شرك والصفات. توحيد الاسماء والصفات ان تعتقد ان اسماء الله وصفاته هي لله على ما يليق به. لا تشابه اي احد ليس له ند فيها ليس له مماثل - 00:12:30

وهي في ذاتها ليس فيها نقص ولا عيب ولا خلل. تمام؟ يبقى دعوة الالايه؟ الصفحة اللي قدمكم اللي اتكلم فيها على الفروق بين

توحيد الربوبية والالوهية بعد كده بيقول نقطة لزيزة بيقول القرآن كله بيتكلم عن التوحيد. تقول لي ازاي؟ اقول لك هات لي اي حاجة في القرآن هااحولها لك لتوحيد. لأن القرآن اما يتكلم - 00:12:50

عن التوحيد مباشرة يكلم عن ربنا عن اليوم الآخر. او بيتكلم عن حقوق التوحيد اللي هي الاوامر والنواهي ما انت دلوقتي هتعرف دلوقتي من صفات الرب انه هو الذي يأمر وينهى. يبقى من حقوق التوحيد ان استجيب لامرني ونهي. فكل امر في القرآن وكل - 00:13:10

هو من حقوق التوحيد. والكلام عن الجنة والنار وقصص الطالمين ومصارع الطالمين وقص النببياء. دي كلها بتبيين جزاء اهل التوحيد وجزاء اهل الشرك. فكل القرآن بيدور حوالين التوحيد. اما كلام مباشر او حقوق او عواقب. سواء عاقبة اللي التزم بالتوحيد - 00:13:30

او عاقبة اللي ما التزم بالتوحيد. تمام؟ احنا كده؟ طيب اه تعالوا بقى نبدأ في الفصل الاول اللي اتكلم فيه. قال الفصل الاول توحيد الربوبية. احنا فهمنا يعني ايه توحيد الربوبية؟ هو توحيد الرب - 00:13:50

بافعال الرب. ابواه بقى ايه افعال الرب؟ عايز افهمها دي علشان اقول انا ربنا بس هو اللي له الافعال دي لازم اعرف ايه هي الافعال ديت؟ هو هنا قال كلمة جميلة والكلمة دي هتتفرد معنا بقى الدرس كله. قال في اللغة الربوبية من - 00:14:08

ربة ومنه الرب فالربوبية صفة لله وهي مأخوذة من اسم الرب احط بقى الف سطر تحت الكلمة اللي جاية دي. والرب في كلام العرب هي دي الفايدة والرب فيه كلام العرب على معان منها المالك - 00:14:28

والسيد المطاع والمصلح. بس هو الدرس بتاعنا في التلات كلمات دول المالك السيد المطاع المصلح. تلات كلمات دول هم الفايدة في توحيد الربوبية. لأن فعلا في لغة العرب كلمة رب - 00:14:47

ما تخرجش عن التلات معاني دول. الرب بمعنى المصلح. يعني ايه المصلح؟ يعني المدبر يعني يقال عن المرأة مسلا ربة المنزل. يعني ايه ربة المنزل اللي بتدير شؤون الایه؟ المنزل. والرب بمعنى المالك - 00:15:03

يقال رب الابل رب البيت. بمعنى ايه؟ صاحب البيت ما لك الابل. والرب بمعنى السيد سيد المطاع قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة مش كده؟ ارجع الى ربك هنا معناه ايه؟ ارجع لربنا ولا ارجع للملك - 00:15:18

ارجع للملك. يبقى هنا سمي الملك رب. لأن الملك هنا هو السيد المطاع. فاما الرب تأتي بمعنى المدبر او المصلح او بمعنى المالك او بمعنى السيد المطاع. بس حلو كده. لو انت حفظت التلات كلمات دول انت كده خلصت الدرس النهاردة. كل اللي انا هقوله هو فرع - 00:15:38

عن التلات كلمات دول بعد كده هو بقى ايه راح سرد آآ المعاني كلها على بعض ودي اللي هنفصل فيها هو بيقول اما في الاصطلاح فان توحيد الربوبية هو افراد الله بافعاله. تمام. قلناها ديت. منها خلق الرزق السيادة. الانعام الملك التصوير - 00:15:58

العطاء المنعى النفع الضر الاحياء الاماتة. التدبير القضاء والقدر وغير ذلك من افعاله. هو هنا بقى حط كله على كله عشان كده هو طبعا الكتاب هنا بيحاول يختصر شوية. فانا يعني همشي مع الكتاب لكن انا هحضر ان انا افرد شوية. عشان انت تفهم. فلذلك يعني آآ - 00:16:19

هحضر احيانا تكتب ورايا. لازم بيقى معك ورقة وقلم او كده او اللي هيسمع التسجيل بقى بيقى ايه؟ بيقى يركز في الكتابة. لأن انا خد بالك هو هنا حط كله على بعضه. حط التلات معاني على بعض. لكن انا عايز افسر لك التلات معاني من بعض. بص احنا قلنا ايه؟ مدب. ما لك سيد مالك قالها في كلمة الایه؟ الملك. خلاص؟ سيد قالها في كلمة السيادة. الباقي ده - 00:16:49

كله تحت ايه؟ تدبير. لأن التدبير يعني ايه بيدبير؟ يعني يخلق يرزق يضر ينفع يعطي يمنع يحيي يميت هي دي كلها اسمها ايه؟ داخلة تحت الایه؟ تدبير. فكل اللي ذكره هو من من ايه؟ من معاني المصلح الا الملك - 00:17:09

والسيادة اللي قالها. يبقى الملك والسيادة وكل الباقي اللي قاله هو داخل تحت الایه؟ تحت المصلح المدب. انا دلوقتي هشرح لكم

الموضوع ازاي؟ هو طبعاً ذكر الادلة برضه الادلة بتاعة كله مع بعضه - 00:17:29

تمام؟ لكن انا هشرحه بطريقه تبقى اوضح شوية. همسك كل معنى هنمشي ازاي؟ هقول لكم المعنى. ادلة المعنى اللي المفروض تعتقده في المعنى ده الانحراف في المعنى ده التمرات الایمانية للمعنى دوت. خمس محاور. كل معنى هنتكلم بالطريقة دي بسرعة طبعاً - 00:17:43

الرب اول حاجة قلنا هنتكلم عن المعنى ادلتة المطلوب منك تعمل ايه؟ ايه الانحراف فيه اللي ممكن نجده في انفسنا. يبقى شخص منحرف في المعنى دوت ضال في المعنى ده. ايه التمرات الایمانية اللي تترتب على فهمي للمعنى دوت - 00:18:08

نسك المعنى الاول وهو المدير المصلح. ما هي ادلة التدبير واصلاح شؤون الناس؟ اول دليل قوله تعالى في سورة النمل قال تعالى من خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق زات بهجة - 00:18:25

ما كان لكم ان تتبتوا شجرها الله مع الله؟ بل هم قوم يعدلون. امن جعل الارض قراراً؟ وجعل خاللها انها. وجعل رواسي وجعل بين البحرين حاجزا الله مع الله بل اكثراهم لا يعلمون. امن يجيب المضطر اذا دعاهم ويكشف السوء و يجعلكم خلفاء الارض. الله مع الله - 00:18:45

قليلياً ما تذكرون امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرزقكم من السماء والارض الله مع الله؟ تعالى الله عما مشركون. امن يبدأ الخلق ثم يعيده؟ الشاهد يعني ان هذه الآيات في سورة النمل بتتكلم كلها في توحيد الایه؟ الربوبية. وتلاحز ان طريقة القرآن ودي - 00:19:09

ايه دي دي قضية فرعية يعني بنقولها بسرعة هنعيدها تاني بعدين ان دايماً القرآن يجيب لك توحيد الربوبية عشان يستدل به على ضرورة توحيد الایه؟ الالوهية لان مشكلة الرسل مع اقوامهم ما كتش في توحيد الربوبية. كانت في توحيد الالوهية بس. ولن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله - 00:19:29

طب يا عم الحاج ايه؟ ما تعرفش. لزلك اول اية في القرآن او يعني من اوائل الآيات في القرآن يا ايها الناس اعبدوا مين؟ اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم الذي جعل لكم الارض فراشاً والسماء بناء. يبقى هو الاستدلال بالربوبية على الایه؟ الالوهية. طالما انت معترض به رب - 00:19:49

ما بتبعدوش لوحده. النبي عليه الصلاة والسلام راح للراجل قال له كم الله ان تعبد؟ قال سبعة. ستة في الارض وواحد في السماء. قال من الذي تعدد ورهبتك غداً. مين اللي بتخاف منه؟ مين مين اللي بينفعك؟ ومين اللي بيضرك؟ قال الذي في السماء. من الاخر يعني. قال فاعبد الذي في السماء - 00:20:09

العك ده. واحد بالك؟ فبالتألي هتجد طريقة القرآن كده ده كلام ايه فرعوي. تعالى نخش في دليل تاني قوله سبحانه وتعالى في سورة لقمان خلق السماوات بغير عمد ترونها. والقى في الارض رواسي ان تميد بكم - 00:20:28

وبث فيها من كل دابة. وانزلنا من السماء ماء فانبتنا به. وانبتنا فيها من كل زوج كريم هذا خلق الله ماذا خلق الذين من دونه؟ بل الظالمون في ضلال مبين. وبعد كده يجي لك قصة لقمان يا بني لا تشرك بالله. رابط على طول بين - 00:20:45

والالوهية. قوله تعالى في سورة يونس قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار. ومن يخرج الحي من الميت. ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر فسيقولون الله - 00:21:05

فقل افلا تتقون؟ فذلكم الله ربكم الحق. فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فانا تؤفكون؟ فانا تصرفون؟ كذلك حقت كلمة ربكم على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون. قل هل من شرائكم من يبدأ الخلق ثم يعيدوا؟ قل الله. يبدأ الخلق ثم يعيدوا. فالآن تؤفكون. قل - 00:21:23

هل من شركائكم من يهدي الى الحق؟ قل الله يهدي الحق فمن يهدي الى الحق احق ان يتبع. امن لا يهدى الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون. وما يتبعوا اكثراهم الا ظننا. ان الظن لا يغنى من الحق شيئاً الله علیم بما يفعلون. لحظة طريقة القرآن جميلة. بص لاما تفهم الایمان بالله تستعزب القرآن - 00:21:43

انت بتبتدي تفهم ايه الكلام الكلام ده؟ ايه الروابط اللي فيه ايمانيات عالية جداً. يبقى دوت ايه الادلة على قضية التدبير. منها قول

النبي عليه الصلاة والسلام واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك فلن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. وان اجتمع - 00:22:03 -  
لن يضروك لن يضرك الا بشيء قد كتبه الله عليك. يبقى دوت يبقى انا لابد ان اعتقد ما الذي ينبغي ان اعتقاده؟ ينبغي ان اعتقاد ان  
الله وحده وحده او فقط هو الذي له الخلق. الرزق. الاحياء. الاماته. الضر. النفع. العطاء. المنع. ليس له شريك في ذلك - 00:22:20 -  
استقلالا. يعني انت بتقول لي طب ما في واحد بيعطيني واحد بيعطيني. هو ده سبب. لكن مين اللي يملك الامر دوت؟ الله. هل يوجد  
احد هذا الامر مستقل عن الله. لا يوجد. انما نحن مجرد اسباب. مجرد اسباب. ربنا ب يجعلنا اسباب في اشياء. لكن هو اللي بيدير فقط

00:22:40

فقط. لا يشاركه احد في ذلك. يبقى انا اعتقدت الاعتقاد ده يبقى اذا يترتب عليه انا افهم ايه هو الانحراف في المعنى دوت. اعكس  
الانحراف في المعنى ده انك تعتقد ان يوجد احد الا الله يخلق او يرزق او يحيي او يميت او يدير الامر او ينفع او يضر. تقول لي هو  
في حد بيعتقد كده - 00:23:00

يوه كتير جدا كتير جدا واحد اعتقاد الملاحدة في الاسباب والطبيعة يقولون غضب الطبيعة كلام خطير. غضب الطبيعة. لما الدنيا  
تطرد مش عارف يحصل كارثة. يقول لك الطبيعة غضبانة مننا. الطبيعة عملت فينا. الطبيعة سوت فينا - 00:23:20 -  
هذا ايمان منهم بان الطبيعة هي التي تخلق ترزق تبعث الرياح وترسل المطر. لذلك بايه؟ بيتكلموا عنها كده اعتقاد الغلاة الصوفية في  
المقيورين والاضرحة والالوياء يعتقدون انهم ينفعون وانهم يضرون. بل يعتقدون ان لهم بعد موتهم - 00:23:39 -  
تصرف في الكون والا فهم بيدعوه لهم ليه؟ لما واحد يقول يا سيدى فلان اشفي لي ابني اشفي لي بنتي بنتي عايزه تتتجوز يا مدد ده  
سيدنا وهو بيقول الكلمة دي هل تتخيل انه مش معتقد ان هو الراجل ده ما لوش اي حاجة خالص؟ ولا معتقد حاجة؟ اكيد -

00:24:09

ما كانش هيقول كده. ما هو بص ما هو الفعل اسر من اسار الایه؟ الاعتقاد. احنا قلنا دايما اللوهية بتترتب على الایه؟ على الربوبية. لو  
الربوبية صح اللوهية تبقى صح. لو اللوهية غلط يبقى اكيد الربوبية - 00:24:27 -

غلط. طب هو اللوهية عنده غلط اللي هي الایه؟ صرف العبادة لغير الله. دعاه طلب منه استغاث به. يبقى انت فهمت ان الربوبية فيها  
ایه؟ فيها غلط. يبقى هو بيعتقد فيه انه بيضر او ينفع او له سلطان على الكون او له تدبیر من دون الله - 00:24:40 -  
سبحانه وتعالى. هو لو بيعتقد ان هو ما لوش حاجة كان سأل ربنا بس. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعن فاستعن بالایه؟ بالله. تمام  
فيبيقى ادي الشرك موجود ده موجود في الامة موجود كتير جدا. ممكن يبقى في واحد فينا لو انت بتعتقد ان المدير هو اللي  
بيرزقك. لو الشغل - 00:25:00

00:25:20

هو اللي بيأكلك عيش يبقى ده اعتقاد فاسد. اعتقاد فاسد. بل نحن لا نعتقد في ذلك. الرزاق هو الله. سبحانه وتعالى. اعتقاد النصارى  
في المسيح النصارى يعتقدون ان المسيح يحيي حقيقة ويميت حقيقة. لأن هو الله اصلا عندهم ملاخ. لكن نحن اعتقد ان المسيح كان  
يحيي بازن الله. كان يميت - 00:25:43 -

00:25:43

بازن الله. ولن اعتقد ان المسيح الدجال في اخر الزمان سيحيي ويميت بازن الله. كذلك كل معجزات الانبياء لم يكن في ايديهم شيء.  
انما الامر كله للله سبحانه وتعالى اعتقاد الفراعنة واليونانيين نفس العقيدة بقى اللي هي ايه؟ تعدد الایه؟ الالهة بقى. ان لكل شيء  
خالق. وكل -

00:26:03

شيء مدبر وكل شيء مصلح. الحرب لها خالق ومصلح. والسلام له خالق ومصلح. والحب له خالق ومصلح وكل حاجة بقى والمطر  
والرياح كل حاجة لها الله. حاجة خطيرة جدا. لما يعوز بقى الحاجة دي يروح للله بتاعها - 00:26:03 -  
طلع بقى الليل بتاعة الله تجيئه فاهم ازاي؟ اعتقاد اليونانيين اعتقاد الایه؟ الفراعنة. عارف انت فاكر مسلسل هيركليز؟ هيركليز  
روزينا ده هو ده. لا احنا كنا نتفرج عليه ما احناش فاهمين عقيدة بقى. الله حلو اوبي هيركليز. هيركليز مين يا عم الحاج؟ ده نص الله  
وربع الله وتنمن الله - 00:26:23 -

وحاجة جميلة خالص. وشرك بقى والله آ بتاعة ومراته زعلانة منه. عارف انت فاكر المسلسل ده حاجة صعبة. احنا بتتفرج عليه وكنا

بنضحك وبنسقق ومبسوطين. ويمكن ولادنا بتتفرج بيتفرجوا عليه دلوقتي - 00:26:43

ازاي انا اتحمل زلك؟ ما هو مش فاهم عقيدة ويترجج ومبسوط جدا اترج على شرك اكبر وعادي بالنسبة له دوت مسلسل جميل ممكنا ولادنا يتفرجوا عليه. فساد هائل في العقيدة. تخيل نشأة سينية جدا - 00:27:01

المهم يعني ان ديت الايه؟ الخلل التمرات الایمانية لو قلنا مسلا في شبهة الاول بعض الناس يقول لك طب ما ربنا قال عن الملاك والمدبرات امرا مش كده ولا ايه - 00:27:14

ملايكة بتدير الامر اهو. نقول له لا لا لا. المدبرات امرا باامر الله انما هم يدبرون باامر الله. ما هي دي بقى من الحاجات اللي احنا هنفهمها بعد كده. ان في ايات في القرآن ممكنا تتشبه عليك تلتبس عليك - 00:27:28

علشان ما تلتبسش عليك تعمل ايه؟ تدور على اية تانية تربط لك الاية الاولانية. يعني ايه تربطها يعني؟ تربط لك الفهم يعني. بقى انت ممكنا الاية دي تفهم غلط. ايه اللي ايه - 00:27:43

خليها تتفاهم صح تدور على اية تانية تعدل لك الفهم. تروح كده في اية تانية في سورة الايه؟ تحريم. قال تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. ترجع للمدبرات امرا تفهمها - 00:27:53

المقصود من المدبرات امرا يعني اللذان يدبرون ما امرهم الله به اذا هم في الآخر بredo مربوبين مدبرين مأمورين تمام خلصت دي. الجزء دوت بقى اللي هو الريوية بمعنى التدبير والاصلاح. ايه اللي ممكنا - 00:28:11

يثير عندي كايمانيات. اول شيء انك انت تطمئن جدا ان رزقك بيد واحد فقط. فلا يتشعب قلبك بين اودية الدنيا. لا يتعلق قلبك برئيس ولا بملك ولا بمدير ولا يتعلق قلبك بازمة اقتصادية لا خوف ولا رجاء - 00:28:27

ولا تهتز وتضطرب عند ارتفاع اسعار لانك تعلم ان الرزق واحد. وان الرزاق كما هو سبحانه وتعالى لا يبيده لا يفني. وان يبيده كل شيء لذلك قيل لاحدهم قال آآ حاتم الاصم قال علمت ان رزقي - 00:28:48

بيد الله فاطمانت نفسي خلاص انا ايه اللي انا اعلى لي؟ الدنيا بقى تضرب تقلب انت وتغلوش الدنيا تطلع تنزل. الملوك تتغير الرؤساء يتغيروا. المديرين يتغيروا لن يستطيع احد ان يغير من رزقي شيئا. فيحصل لك حالة سكينة. تخيل بقى واحد ما بيعتقدش الريوية دي بقى. حصل له اضطراب. تراب. لكن - 00:29:14

ان انت تشعر بالسكينة. لانك تؤمن بالله ربي. لانك تؤمن به مدبر. ومنا التدبير ان تؤمن به رازق. رازق. فلا يتعلق قلبك بغيره وبالتالي لا يتوكى على غيره. ومن يتوكى على الله فهو حسبي يكفيه. واما من توكل على غير الله فالله يكله اليه - 00:29:37

قل له طب خليه ينفعك. فيهلك بقى صاحبنا تلاقيه يقعد في البورصة هيموت يا عيني وقلبه يطلع وقلبه ينزل وصدمات عصبية وانتحار وموت فيه ايه فيه؟ يا السهم ده هو اللي بيرزقك رزقك بيطلع ورزقك بينزل؟ لا والله رزقك لا يتغير. انما هي اسباب - 00:29:57

فاهدا كده اهدا خالص طم اهدي مش انت عملت اللي عليك مقصرا في حاجة خلاص اهدا خالص هو الرزاق سبحانه وتعالى. بعد ذلك من التمرات ان يكتسب قلبك قوة قوة تجاه العالم. انت بتتص للدنيا دي انها مدبرة - 00:30:17

ما فيش حد يملك ضر او نفع. ما فيش حد يملك تصرف. الله هو الذي يملك ذلك. فتبص لاي حد ما تخافش منه. فلا تخاف من السحرة لا تخاف من الجن. لا تخاف من الظالمين. انت شايف كل دول من فوق. عارف انت اما تؤمن بتعمل ايه؟ زي ما واحد كده انت دلوقتي لما تبقى - 00:30:37

ارض بتشوف ايه؟ انا شايف مصطفى كبير دلوقتي. ليه؟ لان انا شايفه دلوقتي من هنا. لكن لو طلعت للدور العاشر اشوف مصطفى قد ايه قد كده. طب لو طلعت في ناطحة سحاب - 00:31:01

مش هشوفه خالص. تمام؟ طب لو طلعت عند ربنا وشفت الحقيقة بقى شفت الناس باحجامهم. شفت الدنيا دي حجمها ايه تنزل مش هتخاف من حد تاني خالص. لزلك رجل الامام العز بن عبدالسلام كان في خماره فاتحة في مصر - 00:31:11

وكان اللي ماسك مصر في في الزمان ده سلطان اسمه ايوب. ايوب ده كان شديد وكان مش اي حد يقدر يكلمه. فماشي الموكب في

الطريق بقى وخدم وحشم ودنيا مع السلامه وقف الموكب كله. وقال يا ايوب تخيل انت ايوب ما فييش بقى طويل عمره يطول عمره يزهز عصره والكلام ده بقى ايه - [00:31:31](#)

انسى خالص ما فييش بقى سيادة الملك المعمر المعمز اللي هو منفعة لا ما فييش الكلام ده. ايوب. فقال ايوب نعم يا سيدى شف من خاف من الله خاف منه كل شيء - [00:31:55](#)

ومن لم يخف من الله خاف من كل شيء قال ايوب قال نعم يا سيدى. قال ان حانة كذا وكذا تبيع الخمور في بلدك قال هذا كان من زمان ابى. قال اذا انت ممن قال الله فيه منا وجدنا ابانا على امة وانا على اثرهم مقتدون. فامر ايوب باغلاق - [00:32:10](#)  
الحانة فورا رأى العزيز عليه السلام قال له انت كلته ازاي كده؟ مش اى حد يعرف يقول الحنة دي مستحيل حد يكلم ايوب كده قال [00:32:31](#)  
ذكرت عزمه الله وانا اكلمه. فرأيته مسل القطة امامي - [00:32:31](#)

بس هي دي الخلاصه. هو ده توحيد الربوبية. الله هو العظيم. الله هو الذي يدبر الامر. ده ما يملકش حاجة. ما يملకش ما فييش حاجة.  
لذلك الغلام في قصة الساحر راح للملك قال له انك لست بقاتلني. ولا تقدر تعمل معى حاجة. ولا في ايدك تصرف - [00:32:48](#)  
القوه دي جابها منين؟ من توحيد الربوبية. فلا تخافوهن وخافونى. ما تخافش من السحرة بقى خلاص وما هم بضارين به من احد الا [00:33:08](#)  
بازن مين ؟ الا بازن الله. صحق العقيدة تلاقي حياتك تتختلف - [00:33:08](#)

تمام. يبقى انت قلبك بيكتسب قوة تجاه الجن تجاه السحرة تجاه الظالمين. آآ تبقى عندك جرأة في دعوتك الى الله جرأة في حياتك.  
آآ خش آآ غامر وخش واشتغل وما تخافش ورزقك على الله. يبقى عندك مغامرة. ما تخافش انك انت ما تبقاش جبان لا - [00:33:25](#)  
الدعوه ولا في العمل فهو الذي يدبر امرك فركا اليه. من الثمرات ايضا انت استعدب الدعاء لما تفهم النقطة دي في توحيد الروبياكسوس  
واحنا بنتكلم في نقطة واحدة بس. تستعزب الدعاء. لما تيجي تدعى تحس احساس مختلف. وانت مؤمن بالله يا رب مدبر - [00:33:45](#)

لما تيجي كده في دعاء التهاجي تقول اللهم لك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن. لك الحمد انت ملك السماوات الارض  
ومن فيهن تشعر بالعزه. انت بتتصلي لهذا الله يملك كل شيء يحكم كل شيء. لا تخاف من - [00:34:05](#)

لما تيجي تقول اللهم اقض عنى الدين واغنني من الفقر. تشعر ان دينك دعوه على الله يسير. هو الرزاق والذى يدبر لما تقول اللهم  
اكفني بحالك عن حرامك. اغبني بفضلك عن سواك. تشعر بحلاؤه الدعاء ده. فيه ثقة - [00:34:25](#)

تبقى غريبة فيك وانت بتقول الدعاء دوت. لما تقول اللهم لا تسلط علينا بذنبينا من لا يخاف كافينا ولا يرحمنا. لان انت عارف ان  
الظالم ده مين اللي سلطه عليك؟ الله. الظالم في ايده حاجة؟ لأ. الله هو الذي - [00:34:45](#)

كانه من ذلك وهو اللي يقدر يصرفه عنك. فانت بتتوجه لله. لا تسلط علينا بذنبينا. لا تجعلنا فتنه للذين كفروا واغفر لنا ربنا ثمرات  
نخش على المعنى الثاني معنى الملك احنا كده خلصنا معنى التدبير والاصلاح. المعنى الثاني معنى الربوبية معنى الملك - [00:35:02](#)  
وهنضيف كلمة صغيرة الملك التام والملك التام. ليه؟ لان الملك قد يجادل فيه ناس يقول ما هناك ملوك. وهناك من يملك. انا املك  
ثوبى واملك قلمى واملك ساعتى واملك منزلى. فهل هذه - [00:35:22](#)

في هذا فيه شرك نقول لا. لاننا نتكلم عن الملك ليه؟ التام. لا عن الملك النسبى. او الملك كده يعني ان ملكي كل ملك احده هو  
ملك مجازى. انت لا تملك في الحقيقة ثوبك. تقول لي ما انا شريك على فكرة بتعاي. مش صحته يعني. وانا عارف - [00:35:42](#)  
بس هل تملك ان هو لا يبلى هل تملك ان هو لا يفني؟ هل تملك ان هو لا يسرق هل تملك ان هو لا يقطع؟ هل تملك ان تأخذه معك في  
القبر؟ ازا انت لا تملكه. انت لا تملكه. هو عارفه - [00:36:02](#)

عندك عارفه مش معناها عارفه عشان الناس تفهمها غلط. عارفه يعني سلف يعني الاستعارة يعني. هو عارفه عندك يعني سلف يعني  
تمام كذلك كل احده يملك اي شيء هو ربنا اللي ملكه له. وانفقو ما جعلكم ايه؟ مستخلفين فيه. هاتوهم من مال الله - [00:36:20](#)  
الذى اتاكم فايه؟ يعني الكلام كله مش بتاعك. هو ربنا ملك وخلاص. يبقى الملك التام فقط لمين؟ لله. ازا اعتقاد احده انه يملك ملك  
تام فهو مشرك كزلك الملك والملك التام. ايه الفرق من الملك والملك؟ الملك هو ليه التصرف؟ والملك هو التملك. لان في ناس -

يبقى ملك ومش مالك. وفي مالك ومش ملك. يعني ايه؟ يعني ملك البلاد. هل يملك البلاد في بلد تانية لأ ما يملكش ليه؟ ما يملكش البلاد. ما يملكش الناس يعني. هل هو يملك الناس - 00:37:02

احنا بتوعه لا هو ملك يعني بيتصرف لكن لا يملك الايه؟ لا يملك الناس. آآ انت آآ تملك آآ مثلا آآ دابة تملك دابة بس هل انت مالك عليها لا ما تعرفش ما تقدرش انت يعني تخليها تتصرف كما تشاء. هي برضو تتصرف على انا عايز اقول ان الملك والملك التام هو لله فقط. هو الذي فعلا يملك - 00:37:20

ملك حقيقي وهو ملك على ما يملكهحقيقة ما عدا الله ليس له هزه الصفة. لا ملك تام ولا ملك تام يبقى ده المعنى. الادلة الدليل الاول قوله تعالى تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر - 00:37:46

قول الله سبحانه وتعالى والذين يدعون من دونه ما يملكون من قطمير يعني ايه قطمير؟ اه عارف انت اما تاكل عارف البلحة؟ مش البلحة بقى تاكلها مش لما تاكلها. ما تطلع البزرة مش البزرة. فيه بقى ايه قشرة كده صغنة على ليه - 00:38:05 ما بتشفوههاش انت دي. بتكون انت ايه تضرب في اللي بعديها. او تكون بلعت البزرة. ما حدش عارف. في بقى قشر صغيرة قوي كده على هي دي القطمير. ربنا بيقول ما فيش حد يملك حتى دي. حتى دي. امال ايه الفتيل ولا يظلمون فتيلها - 00:38:35

الفتيلة دي بقى اللي هي اللي هي الايه؟ لما في النص كده في البتاع فيه خيط كده بتشهد. ده الفتيل. طب ايه النمير؟ النمير بتلاقي البتاع كده في نقرة كده هي ده النمير. اه. ده النمير والفتيل والقطمير. ما حدش يملك لا نمير ولا فتيل ولا قطمير. تخيل - 00:38:55 اهون شيء في الدنيا ما حدش يملك. ببقى طيب. قوله تعالى ومن يملك السمع والابصار. مش كده؟ ده دليل تاني. الدليل ده بيضيف لك اضافة ان ربنا مش بيملك الذوات بس بيملك الصفات. مش بيملك الذوات فقط انما يملك الايه؟ الصفات والافعال. يملك الصفات - 00:39:15

الافعال السمع والبصر ده مش زات ايه السمع صفة ايه البصر يعني؟ صفة هي العين هي الزات لكن البصر هي صفة. فالله تعالى يملك الزات ويملك الايه؟ الصفات ايضا ببقى ديت الادلة. وقلنا المعتقد بتاعك خلاص قلناه. ايه بقى الانحراف؟ الانحراف ان يعتقد احد ان احدا يملك - 00:39:35

مع الله سبحانه وتعالى. فضلا ان هو هو نفسه اللي يكون بيملك. مثال صاحب الجن提ن. صاحب الجن提ن كتير منا بيعتقد ان هو اشرك بسبب ان هو قال وما اظن الساعة ايه؟ قائمة. لا. ده ده السبب الثاني. في سبب اولاني. ان هو قال ما - 00:39:59 اظن ان تبيد هذه ابدا. ما اظن ان تبيد هذه ابدا. يعني لا يوجد لاحد سلطان عليها. من الآخر يعني. ما فيش حد له له سلطان عليها انا بس اللي لي سلطان عليها. اذا هو هنا مش بيعتقد ان هو بيملكها زي ما احنا نقول انا بملك عربية. هو بيعتقد ان هو بيملكها ملك تام. ان ربنا ما يملكهاش اصلا - 00:40:19

انا اللي بملكها. ربنا ما يملكهاش. لذلك قال لن تبيد هذه ابدا. هو لو بيعتقد ان في سلطان تاني كان يقول لك يمكن السلطان ده بيبيدها لكن هو بيقول هي مش هتبين هي ما فيش حد له سلطان ايه؟ عليها الا انا. فهو كفر بالربوبية ديت قبل ما يكفر بانكار اليوم الايه؟ الآخر. لذلك صاحبه لما جت له - 00:40:40

بعد كده هو ما جالوش في اليوم الآخر. جادله في الربوبية لان ده اصل الاصول عنده. قال اكفرت بالزي ايه؟ ما قالش بالزي ابعنك. قال بالزي خلفك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا. لكنه والله ربى وبعد كده ادى له الفائدة ولا اشرك بربى احدا. تمام؟ ولو لا ذ دخلت - 00:41:00

قلت ايه؟ مساء مين؟ الله. لا قوة الا بالله. عايز يفوقه. على قضية الملك. بقى هو كان شرك صحيح اللي مش صاحبنا بقى شركة آآ افندينا ده ان هو في الايه؟ في قضية الملك. في قضية الملك والخلل عنده كان في الربوبية في الاساس. من الخلل ايضا - 00:41:20 ان يعتقد اي احد هزا الاعتقاد مثلا شخص يقول الناس احرار. ليس لاحد سلطان عليهم او يقول انسان انا حر في كلمة انا حر بتتقاول واحد مش فاهمها. يقول لك انا حر يعني ما لكش دعوة بي. ماشي دي ايه؟ دي قبيحة بس يعني ايه؟ مش كفر يعني. في واحد يقول

00:41:40 - لك انا حر يعني

ليس له ان يأمرني او ينهاني. موجود مش موجود؟ موجود. يقول لك انا حر انا لي عقلي. انا لي ارادتي انا اعمل اللي انا عايزه ما حدش يقول لي افعل ولا تفعل. ولا حد ويقصد في ذلك الله سبحانه وتعالى. وده موجود بقى طبعا برة كتير جدا في الملحدين -

00:42:00

والغريبين اللي هم بيعتقدوا بالحرية الحقيقية التامة. حرية التصرف في نفسه حرية التصرف في ماله. انا ايه اللي يخليني ايه اللي يجبرني ان انا انك تقول لي اعمل وما تعمليش؟ ما هو الحرية دي ناتجة عن فهمه ان هو بيعمل به ايه؟ بيملك - 00:42:23  
هو لو بيعتقد ان هو ما بيملكش ما كنش هيقول ان انا حر. بس هي لما قال انا حر ناتج عن اعتقاده ان هو ايه يملك اصلا يملك انا املك نفسي انا املك ذاتي انا املك اعضائي - 00:42:41

انا املك مالي. لذلك قالوا لشعييب يا شعييب اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل فيه ايه اموالنا ما نشاء. انك لانت الحليم الرشيد. هو الخل هنا الخل مش في مش في الانفاق. خلل في الربوبية - 00:42:54  
ده هو بيعتقد ان هو يملك المال. وان هو حر يعمل فيه ما يشاء. يبقى ده اعتقاد فاسد جدا. انا حر. اصلني ما اصليش. ما حدش يقول لي صلي انا حر انا حر البس حجاب ما لبسش حجاب ما حدش يفرض علي حاجة. الناس احرار يلبسوا اللي هم عايزينه. عايزين يقلعوا يقلعوا - 00:43:14

عايزين يلبسوا يلبسوا. عايزين يصلوا يصلوا عايزين يشربوا خمرة يشربوا كله حلو وكله صح. طالما عمله هو حر. هو اختار كده. ما تتدخلش في ارادة حد وما حدش له يفرض على حد حاجة - 00:43:34  
بدأ ايه؟ خلل في الملك. انك انت يا ذلك الثمرة اليمانية المترتبة على ذلك. انك انت لو بتعتقد بالفعل لو بتعتقد اه بالفعل انك انت ان انت فعلا مملوك مش هتقول كده. ليه؟ لأن انا لو اعتقاد ان ربنا هو المالك الحقيقي. وان انا ملكي كله ملك مجازي حتى سمعي وبصري. ملك - 00:43:47

طب ايه الدليل ان هو مش بتاعك؟ والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والابصار ولا الافندة قليلا ما تشکرون. شف ربنا قالها من امتى؟ ان الناس مش هتشكر في الآخر. وهيقول ده بتاعي. وانا هتصرف وانا اروح زي - 00:44:10  
اشوف اللي انا عايزه واسمع اللي انا عايزه. انت مالك ومالي لا لا ليس لك هزا. انت لو فعلا معتقد انك مملوك وان ربنا هو المالك ما كنتش قلت كده - 00:44:30

مفתרض تقول انا مملوك انا دلوقتي يا اخواننا لو اديتك فلوس قلت لك خلي دي معك يعني ايه امانة؟ من حرك تتصرف فيها من غير ازني؟ ولا انا لازم اقول لك اعمل بها ايه؟ طبيعي ما تتصرف هتقول لي انت - 00:44:40  
تحب اعمل كذا ولا اعمل كذا؟ هترجع لي تاني. ولو ما رجعتليش وعاقبتك ما تزعلش. مش كده؟ كذلك ربنا اداك السمع والبصر واداك الفؤاد واداك الجوارح واداك المال - 00:44:54

قال لك بص اعمل يوم كده كده. وما تعمليش يوم كده كده. المفروض تقول ايه سمعنا واطعنا وخلاص لا انا حر حر مين كان ملك حاجة الله الذي اتاك المال واتاك الصحة واتاك العافية. يا سمرات توحيد الربوبية انك انت فعلا تطيع ربنا وانت مبسوط. هو ملكه هو - 00:45:04

الحمد لله اداني كل ده. ويبيقول لي اعمل كده. حتى اللي بيقولوا لي في مصلحتي. هو بيقول لي حاجة وحشة؟ ده بيحزرني من الشر وبيدلني على الخير ووعدني بالجنة. لو انا عملت يعني هي حاجة بتاعته. وقال لي لو استعملتها صح هكافتك بالجنة - 00:45:27  
رغم انهم مش يعني انا دلوقتي لو انا قلت لك خد الفلوس دي معلش اتصرف يعمل كذا يعني ممكن ما يكافئكش ما هي فلوسي اصلا يعني. واحد بالك؟ ربنا ان الله اشتري من المؤمنين ايه - 00:45:47

رغم ان هي مش انفسهم ولا اموالهم. هي النفس دي بتاعة ربنا والمال بتاع ايه؟ بتاع ربنا برضو. بس هو راح ايه؟ اداحها لك وبعد كده اشتراها منك تاني واداك مكانها الجنة. ايهرأيك في الصفقة دي؟ رابح البيع. تخيل واحد اداك نص جنيه. وبعد كده قال لك معلش لو

اديتنی النص جنیه ده هدیک - 00:45:57

مليون جنیه هتعمل ایه؟ السلام يا باشا. جنیه في حاله اهو. تمام؟ هو ده الاحسان انک انت مش تدي النص ایه؟ تدي بقی جنیه. انک انت تطلع احسن ما عندک - 00:46:17

احسان تمام؟ بیقی دی حاجة المعنی الایمانی الثاني انک انت تعتقد ان الله سبحانه وتعالی اذا اراد بعد خیر فلا يستطيع احد ان یمنعه. اذا اراد بعد شر فلا يستطيع سوء یعني لا يستطيع ان یمنعه. لذلك بضم اربط الاية دی قل من بيده ملک - 00:46:28  
سکوت کل شيء وهو ایه یجیئ ولا یزار عليه. ان کنتم تعلمون سیقولون لله. لله الذي بيده الملکوت یجیئ ولا یجار عليه. یعني ایه یعني لو دخل حد في حمایته انسی. والعكس لو ما دخلش حد في حمایته انسی برضو. انت ممکن انا یتیجي تقول لي انا في حمایتك يا شیخ علاء. هقول لك تعال - 00:46:48

یجي واحد تانی یقول لك لأن مش في حمایتك انا بقی هعتعدي عليه. یقدر عليه ما یقدرش. لو هو اقوى مني ایه؟ هیقدر عليه ومش هعرف اعمل له حاجة لكن ربنا یجیئ ولا یزار عليه. اذا اذا اراد بعد حمایة انساه. ما حدش یقدر عليه. لذلك مؤمن ال فرعون مع - 00:47:12

کده مع نفسه الدنيا کلها ضده. قال وافوض امري الى الله. ان الله بصیر بالعباد. فوقاھ الله سیئات ما مکروا وحاق بال فرعون سوء العذاب انا اعتقادی ده بیطمنی ازا کنت في معیة الله فلا یقدر عليه احد - 00:47:32

ویخومنی في نفس الوقت اذا اراد الله بي سوء ما حدش یقدر ینفعنی اذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. ده بیخلیک ما تدعوش حد. ما هو ربنا قال والذین تدعون من دونه ما یملکون من قطمير. طب انا ليه ادعوا حد - 00:47:48  
فادعوا الله وحده. وزي ما قلنا المعنی ده المعانی الایمانی دی لو انت دلوقتي ما استو عبتهاش وما عملتش بها سترعفها يوم لا ینفع الندم. امتنی الوقت اللي الناس کلها بتدرك الحقيقة دیت؟ فلولا ازا - 00:48:06

بلغت الحلقوم. وانتم حینئذ تنتظرون. ما تقدرش تعمل حاجة. ونحن اقرب الي منکم ولكن لا تبصرون. فلولا ان کنتم غير مدینین فارجعونها. لو انت حر فعلًا تملك نفسك طب رجعها تانی - 00:48:26

هنا ان کنتم صادقین. لكن في الوقت ده خلاص الوقت لا تقبل فيه توبه. المعنی الثالث بسرعة السيادة. الرب هو السيد الرب هو الامر الناهي المطاع. السيادة معنی ینبغی ان انت تعتقد في الله انه هو السيد. بمعنی السيد هو فقط الذي یأمر وینهى ویطاع - 00:48:46  
تعتقد طیب ایه ادلة المعنی ده؟ قول الله تعالى ان الحكم الا لله. امر الا تعبدوا الا ایاه. قال تعالى ام لهم الشرکاء شرعا لهم من الدين؟ ما لم یأذن به الله. قال تعالى الا له الخلق - 00:49:06

فالامر تبارك الله رب العالمین. بیقی ربنا له الخلق والامر. طیب ایه هو المعتقد الصحيح؟ ان انا اعتقاد ان الله فقط هو الذي مشرعة هو الذي له ان یقول للعباد افعلوا ولا تفعلوا. وليس لاحد ان یشرع مع الله. تشريع یضاد شرع الله سبحانه وتعالی - 00:49:26  
انا اکفر بكل من یشرع خلاف شرع الله جل وعلا. ان ما ینفعنی یستقیمیش ایمانک لو انت بتعتقد ان ربنا ليه شرع وغیره برضو له شرع بیقی انت کده ما قلتشر لاله الا الله. انت قلت الله الله - 00:49:47

وغيره برضو ینفع یکون ایه؟ الله. بیقی کده دی مش لاله الا الله. وما کفرتش بالطاغوت اللي هو الشرط الاول في الایمان. فمن یکفر بالطاغوت یؤمن بالله. ما ینفعنی اقول طب ما انا مؤمن بالله بس ایه المانع الناس تشرع لنفسیها؟ یقول لك انت کده کافر. لان لازم الایمان بالله واحدة. هو ده مش بنقول توحید الربوبیة - 00:50:02

بیقی ایه الفایدہ اللي انت قلت ده ضرب وضرب وضرب بیقی انت بقیت زی النصاری. اللي ربنا قال عليهم اخذوا احبارهم ورهبانهم ایه؟ اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم - 00:50:22

علي ابن حاتم سمع الاية دی تعفرت. كان لسة نصراني ساعتها. دخل على النبي عليه الصلاة والسلام ويقرأ هذه الاية وكان معلق صليب فقال ما اتخذناهم اربابا عايز يقول ایه؟ ما کناش بنسجد لهم - 00:50:36

ولا بنركع لهم هو فاهم ایه؟ فاهمها فاهم فهم محدود النبي عليه الصلاة والسلام صحق له الفهم. قال الم يحل لكم الحرام فالحلتموه

حاجة حرام قالوا لكم لأ بقت احنا بنقول لكم حلال. فقلتوا خلاص تبقى ايه؟ تبقى حلال. وربنا بيقول حرام. امر اهو امر ربنا حرام  
وامر آآ امر الرهبان - 00:50:53

حلال. قلت حلال. الم يحرموا عليكم الحال فحرمتهم؟ ربنا بيقول امر دي حلال. والرهبان قالوا لأ دي حرام. فقلت تبقى حرام.  
فاتبعتموهם؟ قال له الصراحة اه. عملنا كده فعلا. قال فتلك عبادتهم. هي دي معنى الربوبية. لزلك ربنا قال ايه ده؟ ما قالش تاخدهم  
الله. قالت تخزهم ايه؟ اربابا - 00:51:15

ان الخل في الربوبية في الحقيقة. وهو الخل في قضية السيادة. من السيد؟ من الذي يأمر وينهى؟ من الذي يشرع؟ انا كمسلم اعتقاد  
نادي لله وحده. الخل في ذلك مسل الخل اللي حصل لايه؟ في موضوع النصارى. ومثل الخل اللي بيحصل في العالم كله في  
المجالس التشريعية - 00:51:41

مجالس تشريعية التي يجعل فيها حق التشريع للشعب حق التشريع للشعب. الا لو فيه مادة مسلا تضبط ذلك زي ما بيقولوا مسلا  
مرجعية للشريعة الاسلامية ممكنا المجالس دي مش هتبقى مجالس كفرية. لو زي المادة الثانية - 00:52:01

عندنا مسلا الشريعة الاسلامية المصدر رئيس التشريع. ده بيخلينا مجلس مقيد بالشريعة اللي هي الاسلامية. فمش هيقدر يشرع غير  
كده. لكن لو افترضنا ان في دستور المادة دي خالص. بيقى دوت دستور شركي. ان يجعل كل الحرية للشعب ان هو يشرع ما يشاء. ها  
يا جماعة الخمر حلال ولا حرام - 00:52:17

الموافقة ها الزنا نخلية حرية شخصية موافقة. هذا شرك بالله. لو ان مسلم تقول لي طب هم مشركين طب والناس الناس على قسمين  
في واحد كافر باللي بيحصل دوت. بيقول ليس لهم الحق ان يفعلوا ذلك. دوت مؤمن. في واحد مش قاعد معهم ولا - 00:52:37  
موافق ولا له علاقة بالموضوع بس بيعتقد بس ان هم لهم الحق دوت. فهذا كافر مثلهم. لأن هو اعتقاد مش احنا قلنا توحيد الربوبية  
توحيد علمي خبري. وهي عقيدة. لو انت بتعتقد بس ان ينفع حد في العالم يشرع شرع غير شرع ربنا وده من حقه - 00:52:57  
فهذا شرك بالله جل وعلا في الامر والنهي والسيادة. تمام؟ خد بالك من حاجات خطيرة ممكنا واحد فينا يكون بيقع فيها ومش  
حساس. انسان ينتبه لابد ان تكفر بالطاغوت. تكفر باي احد يشرع غير شرع الله. حتى لو كافر نفسه يقول لي طب وفي فرنسا كله  
كله. طب ما هو مش دول مأمورين بالاسلام؟ ولا الاسلام للمسلمين بس - 00:53:17

احنا نكفر بكل احد يشرع غير شرع الله حتى لو كان من غير المسلمين ما يقولش لا هي حرية شخصية في بلاد الغرب. بس بلاد  
المسلمين ما ينفعش لا. ده ما ينفعش لا في غرب ولا في شرق ولا في بلاد المسلمين ولا في بلاد كفار. انت بتكفر - 00:53:37  
 وكل دوت وتعتقد ان شرع ربنا فقط فقط. هو الذي ينبغي ان يطبق وان الشعب مش مصدر كل السلطات زي ما بيقولوا. الكلام بيتنقال  
وانت فاهمين حاجة. الشعب مصدر كل السلطات. يعني ايه السلطات؟ هي السلطات ايه هي؟ السلطة القضائية؟ ماشي. السلطة  
التنفيذية ماشي. خلى المشكلة في السلطة الايه - 00:53:51

رقية ما ينفعش الشعب بيقى مصدر السلطة ليه؟ تشريعية. السلطة التشريعية دي حق لله سبحانه وتعالى. تقول لي يعني ما ينفعش  
خالص نتشاور في اي حاجة؟ طب افرض حاجة الدنيا انا ما بكلمكش امور الدنيا. انا بكلمك في امور الدين اللي نزل فيها تشريع. اللي  
نزل فيها تشريع. لكن لو بنتشاور في امور الدنيا وموافقة ومش موافقة حاجة في امور الدنيا - 00:54:11

انت اعلم بشؤون دنياكم. اول حاجة ما نزلش فيها حكم شرعى. قوانين المرور قوانين ممكنا الحاجات دي احنا ايه نتفاهم فيها مع  
بعض عادي. لكن حاجة نزل فيها تشريع ما ينفعش انت تشرع شرع مضاد مقابل لهذا التشريع. لزلك الحباب بن المنذر الصحابي الجليل  
في غزوة بدر لما النبي - 00:54:31

عليه الصلاة والسلام نزل في مكان كده بكل ادب قال يا رسول الله هل هذا المنزل انزله الله ام انه الرأي والمشورة؟ يعني ده من عند  
ربنا ولا ينفع اقول رأيي؟ يعني كانه بيقول لو من عند ربنا ايه؟ مش هتكلم خالص. وانا لي رأي تاني - 00:54:51  
بس لو عرفت انه من عند ربنا هالغي رأيي. سمعنا واطعنا. لو كلام اخده ورد هقول رأيي. قال بل هو الرأي والمشورة. قال له ما هذا  
بالمنزل. المكان ده مش كويس. مش صح ان احنا نقعد هنا. انا بقول لك نقعد في المكان الفلانى كده كده. فالنبي عليه الصلاة والسلام

اخذ ايه برأيه؟ هي ينفع الشورى في كده - 00:55:10

لكن الشورى الزنا حلال ولا حرام؟ الشورى الربا ينفع ولا ما ينفعش؟ الشورى الخمر ايه اخبارها؟ الشورى لا يجوز الشورى في هزه الامور. انما ده ده يبقى شرك كده. لأن هو كده انت بتصادم انفراد الله ووحدانية الله في الامر والنهي والسيادة والايه - 00:55:30

التشريع فلذلك ينبغي المسلم ان يعتقد هذه الاعتقادات الثلاثة في قضية توحيد الايه؟ الربوبية. انفراد الرب بالتدبیر وقلنا فيه انفراد الرب بالملك التام وقلنا الشرك فيه والتوحيد والسمرات الایمانية. وانفراد الرب بالحكم والامر والنهي والسيادة والتشريع. وذكرنا

ما ذهب الشرك في - 00:55:46

ويعني العقيدة السليمة والانحرافات اللي فيه. فدوقت كده احنا خلصنا توحيد الربوبية ببقى احنا مشينا مع الكتاب تقربيا خلصنا اغلب توحيد الربوبية. فاضل جزء بيتكلم فيه على فادلة وجود الله سبحانه وتعالى يمكن المرة الجاية نفرد لها درس ونتكلم في قضية

الالحاد على اعتبار دي من اخطر القضايا اللي تواجه قضية توحيد الربوبية. آآ - 00:56:06

اه معادنا الاسنين القادم بازن الله. اقول قولي هزا واستغفر الله لي ولكم - 00:56:26